

— ملكة الأغراء —

حسناء

سميت اندفاعي حماقة
وانا سميتة حذاقة
أتقن فن الحوار
ولي في القول لباقة
لم أكن يوماً صفيقا
ولن أحرر وجه الصفاقة
لا أمتد أكثر من حدود جسدي
فأشوه جمال الرشاقة
كث ولا أزال رقيقا
وخبيراً في تعدد الخصور الصداة
لسبائك براقه
لا تكوني خجولة
فإن خجل الالشي يثير الرجولة
+ + +

حواء

قطفتُ تفاحة شفتيك
فطردتُ من جنة الصداقة
وسرقتُ لآلئ عينيك
فوجدتُ دمائي مُراقه
كنتِ ثلجية المشاعر وبغير طاقة
وبعد الأنطلاقة
نارية حراقه

لا تبرري تعلقك بي
فالتبرير دليل على عمق العلاقة

+ + +

حرباء

مهما غيرت لونك واحترفت التمثيل
وارتديت الموديل القصير أو الطويل
وتنوعت لديك ادوات التجميل
وترددت إلى صالونات الحلاقة
فلن تكوني اجمل منك
إلا بقصائدي العملاقة

ومهما ترعرعت على الحضارات الغربية
وتعمقت في الحضارات الشرقية
وقرأت الحروف المسماة
وحللت رموز الهيروغليفية
وتحدثت اللغات بطلاقة

فانت - في منطقي - خرساء
ما لم تقرأي لغة عيني الخضراء

+ + +

طلسم السماء

انت مخلوق فضائي هبط على أرضي
تحكم في نبضي

وضرب بعضي ببعضي

ولم يأمرني أن ابقي

أو أن أمضي

ووجهك خريطة كوكب سياز

تمرد على المداز
ونال شرف الومض
فتلاشت فيه خطوط الطول والعرض

+ + +

ملكة الأغراء
إذا كان تدحرجي من قمة نهديك التواقه
عقلانية وحذاقه
فأن عدولي عن تسلقهما ثانيه
هو أعلى درجات الحماقه

+ + +

نينوس نيراري

٢٠٠٩/٤/٢٥